

كاتب ومدير النشر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني

عبدالحق خرباش، 23.09.2022.



كاتب ومدير النشر

بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني

العثور على الفتاة القاصر البالغة من العمر خمس سنوات

تمكنت عناصر فرقة مكافحة العصابات بولاية أمن القنيطرة، صباح اليوم الجمعة 23 شتنبر الجاري، من العثور على الفتاة القاصر البالغة من العمر خمس سنوات، والتي شكلت موضوع بلاغ بالاختطاف مساء أمس الأحد بحي الساكنية بمدينة القنيطرة.

وقد مكنت التعبئة الشاملة لمجموع وحدات الأمن الوطني العاملة بمدينة القنيطرة، مدعومة بالخبرات التقنية، من العثور على الضحية في وضعية صحية عادية وهي على متن حافلة للنقل الحضري بساحة بئر انزران بالمدينة، حيث يجري حاليا تفريغ وتحليل تسجيلات كاميرا الحافلة لتحديد هوية الشخص الذي اصطحب الفتاة إلى هذه الناقلة واقتنى لها التذكرة ثم غادر عين المكان.

كما تعكف المصلحة الولائية للشرطة القضائية وتقنيو مسرح الجريمة على استغلال وتحصيل كل المعطيات التشخيصية والتعريفية التي رصدتها مختلف كاميرات المراقبة، وكذا إفادات الشهود، وتصريحات عائلة الفتاة الضحية، بغرض توقيف كل من ثبت تورطه في هذه القضية، في وقت تم فيه التكفل بالفتاة القاصر من طرف خلية التكفل بالنساء التي نقلتها للمستشفى لاختصاصها للفحوصات الطبية اللازمة.



مدير النشر. السيد فوزي لقجع يشرف على افتتاح أكاديمية الرجاء الرياضي

عبدالحق خرباش. . 23.09.2022





مدير النشر..

السيد فوزي لقجع يشرف على افتتاح اكاديمية الرجاء الرياضي

أشرف السيد فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم زوال يومه الخميس 22 شتنبر 2022 على افتتاح اكاديمية الرجاء الرياضي بمعية السلطات المحلية بولاية الدار البيضاء وبعض أعضاء المكتب المديرى للجامعة والسيد عزيز البدراوي رئيس الرجاء الرياضي .



في السياق المتصل أكد السيد فوزي لقجع على هامش حفل الافتتاح بأن فريق الرجاء الرياضي يستحق مثل هذه الجوهرة الكروية لما تضمنه من مرافق رياضية ستساعده على إنجاب وابرار العديد من المواهب .



مدير النشر. نزار بركة يحل ببيت منير شنتير عضو الفريق النيابي لحزب الإستقلال بإقليم تازة

عبدالحق خرباش. . 23.09.2022





عبدالحق خرباش.. 23.09.2022
مدير النشر..

نزار بركة يحل بيت منير شنتير عضو الفريق النيابي لحزب الإستقلال
بإقليم تازة

نظم لقاء تواصلي بتازة المدينة ، تحت رئاسة نزار بركة الأمين
العام لحزب الإستقلال ، اليوم 23.09.2022 حضر في اللقاء رؤساء
ومنتخبات ومنتخبي الحزب بالجماعات الترابية التابعة لإقليم تازة
وعلى رأسهم البرلماني السابق والنائب الأول للمجلس الإقليمي فؤاد
لغريب وحميد البوجادي .

في السياق المتصل ، رافق نزار بركة عبد السلام اللبار عضو اللجنة
التنفيذية ورئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بمجلس
المستشارين، إلى جانب سعيد الوكيلى المفتش الإقليمي للحزب وعدد من
أطر ومناضلات ومناضلي الحزب بالإقليم.



**مدير النشر.. الإعلان المشترك
بشأن تبادل المعلومات المتعلقة**

بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022.

عبدالحق خرباش.. 21.09.2022



مدير النشر..
الإعلان المشترك بشأن تبادل المعلومات المتعلقة بطولة كأس العالم
FIFA قطر 2022.

وقعت دولة قطر والمملكة المغربية على الإعلان المشترك بشأن تبادل
المعلومات المتعلقة بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022.
وقع الإعلان المشترك عن الجانب القطري العميد إبراهيم خليل
المهندي، رئيس وحدة الشؤون القانونية والاتصال بلجنة عمليات أمن
وسلامة بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، وعن الجانب المغربي سعادة
السيد محمد ستري، سفير المملكة المغربية بدولة قطر.



مدير النشر.. من هو ابراهيم سعدون.. الحمد لله على سلامتكم

عبدالحق خرباش.. 21.09.2022



مدير النشر..

من هو ابراهيم سعدون.. الحمد لله على سلامتكم
إبراهيم سعدون شاب مغربي عمره لا يتجاوز الواحد و العشرين ولد
بمدينة الرباط من والديه الطاهر سعدون دركي متقاعد و اعلامي و
باحث في الشؤون القضائية المرتبطة بالمركبات والسلامة الطرقية.

إبن حي تراب الصيني بمدينة آسفي وأمه من مكناس ، ابراهيم الطالب
النايغة يتكلم العديد من اللغات تعلمهم بمجهود شخصي وعلى رأسها
اللغة العربية، الأمازيغية، الفرنسية، الإنجليزية، الروسية

والأكرانية، الشاب مهووس بالعلوم الفضائية منذ صغره. إبراهيم سعدون شاب مغربي عمره لا يتجاوز الواحد و العشرون ولد بمدينة الرباط من والديه الطاهر سعدون دركي متقاعد و اعلامي و باحث في الشؤون القضائية المرتبطة بالمركبات والسلامة الطرقية.

إبن حي تراب الصيني بمدينة آسفي وأمه من مكناس ، ابراهيم الطالب النابغة يتكلم العديد من اللغات تعلمهم بمجهود شخصي وعلى رأسها اللغة العربية، الأمازيغية، الفرنسية، الإنجليزية، الروسية والأكرانية، الشاب مهووس بالعلوم الفضائية منذ صغره.

و بعد حصوله على شهادة البكالوريا بميزة حسن جدا التحق بمعهد ديناميكيا و تكنولوجيا علوم الفضاء بعاصمة أوكرانيا كييف و من بين شروط القبول والتسجيل بهذا المعهد هو حمل الجنسية الاوكرانية ، طلب الجنسية الأوكرانية وحصل عليها سنة ألفين و عشرين التي مكنته كذلك من الحصول على منحة شهرية من الدولة الأوكرانية لمتابعة دراسته.

ويتمتع بجميع حقوق و واجبات المواطن الأوكراني، ومع بداية الحرب استجاب، كباقي المواطنين الأوكرانيين ،للدفاع عن بلده الثاني ليستفيدوا من ذكائه و من تكوينه لأنه في السنة الثالثة بمعهد علوم الفضاء وكذلك نظراً لإلمامه بعدة لغات ستفيدهم في الترجمة.

الشاب المغربي إبراهيم سعدون يواجه حكم الإعدام بعد أن أصبح أسيرا في قبضة "جمهورية دونتسك الشعبية"، إثر مشاركته إلى جانب القوات الأوكرانية و اعتبروه من المرتزقة . إذن، حسب القانون الدولي لا يعتبر مرتزق كما يدعي البعض.



مدير النشر . لن يضيع حقي مادمت على قيد الحياة

عبدالحق خرباش . . 21.09.2022







مدير النشر..

لن يضيع حقي مادمت على قيد الحياة
نطق الحق وقال إذا تركت الظلم في من ظلم فأنا ظالم ، فالظلم هنا
في وثائق أدينا ثمنها وتخص شواهد التأمين الخاصة والإجبارية لشركة
التأمين الوفاء بتازا السفلى ، الظلم الثاني في كتابة مقالات
للمحكمة تخص حادثة سير فوق العادة تفاعل معها السكان والصحفيون
وعامة الناس وشهدها أكثر من 60 ألف في مختلف الجرائد الإلكترونية
الوطنية أثناء وقوعها بتاريخ 21.09.2019 .

زارنا عامل إقليم تازة السيد مصطفى المعزة فور خروجي من الإنعاش
بالمستشفى الإقليمي ابن باجة بتازا السفلى وكل الناس وطاقم
المستشفى .

تألمت من جديد فور مشاهدتي هاته الصور لأول مرة ، أرسلت لي من
الحاج محمد بلشقر أرجعها الفيسبوك لصفحته بعد مرور ثلاث سنوات من
الحادثة الخطرة الذي أدخلتني الإنعاش ومكث في المستشفى أكثر من 15
يوم ومن فضل الله علي أن حضور طاقم طبي إحترافي حضر لإجراء
العملية المستعجلة لإنقاذي من الموت وكان ذلك بفضل الطاقم الطبي
برئاسة جراح صيني .



الحادثة وقعت يوم 21.09.2022 بالطريق الرئيسية المؤدية لفاس قبالة / لا فيزيت / نقلت ميتا على مثن سيارة الإسعاف و ثم إستئصال الطحال و ثم إلحاق بالجسد أضرار خطيرة . الصورة اليوم الصورة جعلتني أبكي من جديد ، لهول حالتي وثانيا ل طرح سؤال ، ماسر من ورائها ؟؟؟ ولماذا حرمت من التعويضات ؟؟ ولماذا ومن يتحمل المسؤولية التقصيرية ؟؟ الحادثة وقعت بالطريق التأمين موجود ماذا وقع ؟؟

ذهبت للمستشفى من جديد وحصلت على الملف الطبي بالكامل وبكل الوثائق بعدما دفعت طلبا كتابيا ، مرور ثلاث سنوات عن الحادثة ومشاهدتي لهاته الصورة الأليمة وقطع جزء من جسدي وخدوش بليغة بأنحاء جسدي جعلتني أسائل كل سلك المحاماة بالمغرب هل سبق لكم أن تقدم مواطن لمكتبكم من أجل الدفاع عن قضيتي ووقع لديكم أن الحادثة صاحبها يخرج خاوي الوفاض رغم كل الوثائق الاقانونية وصناديق التعويض بما فيها صندوق الضمان ، قضيتي لم تتقدم بعد ولن أسمح في حقي وفي دمي ... والبحث جار عن ألم التقصير والأسباب . . في الختام من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، شكرا الحاج محمد بلشقر على الصورة شكرا كذلك على الزيارة وهاته الصورة لم تكن عندي لأول مرة حصلت عليها . لن يموت هذا الملف حتى أحصل على مستحقاتي وأسباب حرمانني منها ومن ورائها ...



مدير النشر الطالب المغربي ابراهيم سعدون المحكوم بالإعدام يصل إلى السعودية

عبدالحق خرباش، 21.09.2022.



مدير النشر

مصادر

الطالب المغربي ابراهيم سعدون المحكوم بالإعدام يصل إلى السعودية
وصل الطالب المغربي ابراهيم سعدون المحكوم بالإعدام ، بتهمة
القتال في صفوف الجيش الأوكراني ضد روسيا إلى السعودية عبر طائرة

خاصة، بعد الإفراج عنه بواسطة كريمة من ولي عهد المملكة السعودية
الأمير محمد بن سلمان



مدير النشر جهة فاس مكناس تدشن حوار حول التعمير والاسكان

عبدالحق خرباش، 21.09.2022.



بلاغ صحفي

عبدالحق خرباش، 22.09.2022.

مدير النشر،

المشاورات الجهوية للحوار الوطني حول التعمير والإسكان
جهة فاس - مكناس

فاس، في 21 شتنبر 2022

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، أطلقت السيدة فاطمة الزهراء المنصوري، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، الحوار الوطني حول التعمير والإسكان، يومه الجمعة 16 شتنبر 2022، بمقر الوزارة بالرباط، حيث تم تقديم عرض مفصل حول مرتكزات هذا الحوار والأهداف المرجو تحقيقها والمحاور الكبرى التي سيتم مناقشتها خلال المشاورات الجهوية.

حيث أفادت السيدة الوزيرة في كلمتها الافتتاحية "اننا نطمح معكم من خلال هذا الحوار الوطني إلى الخروج بمقترحات وتوصيات عملية لإعداد سياسة عمومية جديدة تهتم قطاع التعمير و الإسكان. لذلك فإن الرهان معقود على أن تمثل اللقاءات الجهوية محطة في مسلسل تفعيل الجهوية المتقدمة ودعم اللاتمرکز الإداري، بما يعكس تصميم بلادنا على الانخراط في قيَم الحداثة والمشاركة الفعلية والمسؤولية لجميع المواطنين والمواطنات في رفع تحديات مغرب النموذج التنموي الجديد".

وأكدت السيدة الوزيرة أن هذا الحوار يشكل " مدخلا للقطع مع اختلالات ونواقص الماضي، والتخلي بالشجاعة والجُرأة لإحداث نقلة نوعية في السياسة العمومية في ميدان التعمير والإسكان". وفي هذا الإطار تم إعطاء الانطلاقة للمشاورات على مستوى جميع جهات المملكة وذلك يوم الأربعاء 21 شتنبر 2022، بما فيها جهة فاس-مكناس.

وقد افتتح هذا اللقاء التشاوري على مستوى هذه الجهة السيد والي جهة فاس-مكناس الذي حث الفاعلين والمتدخلين على فتح نقاش جاد ومسؤول وذلك من أجل تثمين الإنجازات ورفع التحديات والرهانات خدمة للتنمية المجالية الدامجة والمستدامة للجهة وذلك طبقا للإصلاحات المؤسساتية والأوراش الكبرى التي اعتمدها المغرب، خاصة الجهوية المتقدمة والميثاق الوطني للاتمرکز الإداري وكذلك الخيارات الاستراتيجية للنموذج التنموي الجديد.

كما جاء في كلمة السيد الوالي أن واقع الحال وما يعرفه من إكراهات وإشكالات يستوجب وضع رؤية جديدة ومندمجة لمنظومة التخطيط الحضري تنبني على التوافق والتنسيق والمرونة والاستدامة والانسجام. كما دعا كذلك إلى جعل الوسط القروي رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومجالا لاستقطاب الاستثمار.

وعلى مستوى العرض السكني، دعا السيد الوالي إلى اقتراح وابتكار أنماط جديدة تستجيب لحاجيات ومتطلبات مختلف الفئات الاجتماعية. وذكر السيد الوالي في حديثه، أنه رغم المنجزات الكبرى التي تحققت

على مستوى جهة فاس-مكناس، لازالت هناك بعض الاكراهات والتحديات التي يجب التغلب عليها، وفي هذا السياق حث المشاركين في هذا اللقاء التشاوري على الإنخراط الفعال في الورشات الأربعة وبلورة مقترحات وتوصيات عملية من أجل النهوض بقطاعي التعمير والإسكان. من جهته تناول الكلمة السيد رئيس جهة فاس مكناس بالنيابة، حيث ذكر بأهمية الإسكان والتعمير داخل السياسات العمومية باعتبارهما رافعة أساسية لتنمية الاقتصاد الوطني.

كما أن قطاع التعمير، يضيف السيد نائب رئيس الجهة، يواجه بعض التحديات على مستوى النمو الديموغرافي المضطرد وحركية عمرانية متسارعة الشيء الذي يجعله لا يستجيب لحاجيات السكن والخدمات العمومية والتجهيزات الأساسية.

أما فيما يتعلق بالمجال العمراني والإسكان ببلادنا وما يعرفه من تداخل بين الاكراهات والرهانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وشساعة مجال التعمير وتعقد موضوعاته وتعدد المتدخلين فيه يصعب معالجتها اعتمادا على مقاربة من زاوية واحدة. وفي هذا الشأن دعا السيد الرئيس بالنيابة إلى نهج مقاربات تنموية مستدامة قوامها الحكامة الجيدة والتدبير التشاركي للتراب. ثم ركز على ضرورة اعتماد تصور موحد للتعمير والإسكان وذلك بغية رفع التحديات وكسب الرهانات في هذا المجال.

وقدم السيد المدير الجهوي للإسكان وسياسة المدينة نيابة عن السيدة الوزيرة عرضا مفصلا بعد التذكير بالتوجهات الملكية تطرقت إلى المحاور التالية :

• الأسس والمرجعيات :

- التوجيهات الملكية السامية؛

- الجهوية المتقدمة واللامركز الإداري؛

- النموذج التنموي الجديد؛

- البرنامج الحكومي؛

- البرامج والأجندات الدولية.

• الأهداف :

- تفعيل النموذج الجهوي الجديد

- إرساء إطار مرجعي وطني من أجل تنمية حضرية عادلة، مستدامة وتحفيزية؛

- اقتراح عرض سكني يأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية؛

- إعداد برنامج متجدد للدعم بهدف تطوير مجالات قروية دامجة وقادرة على التكيف؛

- وضع مقاربة مندمجة تروم إنقاذ وتثمين التراث المبني.

وقد شكل هذا اللقاء الجهوي فرصة بالنسبة للفاعلين الجهويين والمحليين المعنيين للتدارس حول مجموعة من المواضيع المتعلقة بالتعمير والإسكان ومن تم إثارة الإشكاليات ووضع الاقتراحات والتوصيات الكفيلة بتجاوز الوضع الراهن. وقد نظم هذا اللقاء التشاوري في أربع ورشات موضوعاتية هي كالتالي:

1- ورشة التخطيط والحكمة:

- في هذه الورشة، تمت مناقشة المحاور التالية:
- التخطيط كآلية لتصور مشروع مجتمعي يعزز الاندماج الاجتماعي والنمو الاقتصادي والتنافسية المجالية ومرونة واستدامة المجالات.
 - المدن الميترو بولية ومناطقها الوظيفية التابعة لها باعتبارها قاطرة للتنمية والمدن الوسيطة كبنيات لتخفيف الضغط واستقطاب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمدن الصغيرة والمراكز القروية الناشئة باعتبارها حلقة مهمة لتعزيز الروابط الحضرية القروية والتكامل المجالي.
 - ضمان الالتقائية والجاذبية المجالية في إطار التخطيط الذي يتعين اعتماده على مستوى الأقطاب الحضرية والمشاريع الكبرى ذات النفع الوطني والجهوي ووحدات الجوار.
 - التخطيط المتجدد والعدالة العقارية.
 - تبسيط ورقمنة وضبط آجال إعداد وثائق التخطيط الترابي.
 - وضع الآليات العملية لتمويل التعمير.
 - وضع شروط مسبقة لفتح المناطق للتعمير.
 - اعتماد تدبير حضري متجدد.
 - وضع إطار لاستثمار جذاب ومحفز ومبني على الشفافية والتدبير اللامادي.

- تبني حكمة ترابية قادرة على مواكبة منظومة التخطيط الترابي.

2- ورشة العرض السكني:

شكلت هذه الورشة مناسبة للفاعلين الجهويين والمحليين من أجل التطرق الى التحديات الكبيرة التي يعرفها قطاع السكن باعتباره عاملا للرفي الاجتماعي والاقتصادي، خاصة آثار جائحة كوفيد 19 وانتهاء برنامجي السكن الاجتماعي فئة 140000 درهم و 250000 درهم، مما يستوجب خلق عرض سكني متنوع جديد يستجيب لكل الفئات الاجتماعيةن يحمي ويبعث حيوية جديدة في قطاع العقار.

3- ورشة العالم القروي والحد من التفاوتات المجالية:

ناقش الحاضرون خلال هذه الورشة إمكانية وضع استراتيجية للتنمية المندمجة بالعالم القروي تراعي التماسك والتضامن بين المجالات الحضرية والقروية وتقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالإضافة

إلى إعاءة التفكير في التخطيط بالعالم القروي.

4- ورشة الإطار المبني:

في هذه الورشة، تدارس الحضور مسألة الإطار المبني كرافعة أساسية لتحقيق أهداف النموذج التنموي الجديد، في هذا الباب، الرامية إلى الولوج المنصف للمرافق العمومية وخلق إطار عيش سليم يضمن الكرامة لجميع المواطنين.

كما تمت مناقشة كيفية حماية وإعادة ترميم التراث المبني ومحاربة مظاهر الاقصاء الاجتماعي والمجالي في إطار سياسة المدينة. بالإضافة إلى القضاء على السكن غير اللائق والرفع من جودة الإطار المبني. وتجدر الإشارة إلى أن اختيار المغرب للجهوية المتقدمة، بركائزها: اللامركزية واللامركزية، يدخل ضمن أولويات وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، الشيء الذي يتجلى بوضوح في عقد 12 لقاء جهويا.

مدير النشر

جهة فاس مكناس تدشن حوار حول التعمير والإسكان إنطلق بمختلف ربوع المملكة المغربية اليوم 21.09.2022 الحوار الوطني حول التعمير والإسكان تحت إشراف وزارة إعداد التراب الوطني والإسكان وسياسة المدينة .

اعتبرت السيدة فاطمة الزهراء المنصوري وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، اليوم الأربعاء بالدار البيضاء، أن الحوار الوطني حول التعمير والإسكان، الذي أعطيت انطلاقته مؤخرا بالرباط، يشكل مدخلا للقطع مع اختلالات ونواقص الماضي.

وأكدت الوزيرة في عرض تفصيلي قدم نيابة عنها، بمناسبة عقد اللقاء التشاوري للحوار الوطني حول التعمير والإسكان (محطة جهة الدار البيضاء - سطات)، أن هذا الحوار هو أيضا مناسبة للتخلي بالشجاعة والجُرأة لإحداث نَقْلَة نوعية في السياسة العمومية في ميدان التعمير والإسكان.

وقالت "إننا نطمح معكم من خلال هذا الحوار الوطني إلى الخروج بمقترحات وتوصيات عملية لإعداد سياسة عمومية جديدة تهم قطاع التعمير والإسكان".

لذلك، تضيف السيدة المنصوري، فإن الرهان معقود على أن تمثل اللقاءات الجهوية محطة في مسلسل تفعيل الجهوية المتقدمة ودعم اللامركزية الإداري، بما يعكس تصميم المملكة على الانخراط في قِيَم

الحدثة والمشاركة الفعلية والمسؤولة لجميع المواطنين والمواطنات في رفع تحديات مغرب النموذج التنموي الجديد.

في سياق متصل قدمت الوزيرة الأهداف الكبرى التي تم تسطيرها بشأن هذا الحوار منها تفعيل النموذج التنموي، وإرساء إطار وطني من أجل تنمية حضرية عادلة مستدامة وتحفيزية، مع اقتراح عرض سكني يأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية.

وفي الشق المتعلق بالتخطيط والحكامة (وثائق التعمير)، تمت الإشارة إلى ضرورة إعادة النظر في منظومة التخطيط الترابي. وفي الجانب المتعلق بفتح الأراضي وتمويل التعمير تم التأكيد على أهمية وجود نص محدد لشروط وكيفيات فتح المناطق.

أما بشأن الإطار المبني التراثي، فقد أبرزت الوزيرة ضرورة رد الاعتبار للتراث والارتقاء بالجودة المعمارية، علاوة على تقديم الدعم للعالم القروي والحد من التفاوتات المجالية، مع الإشارة إلى أن العالم القروي متنوع (مناطق جبلية وغيرها).

وشمل برنامج هذا اللقاء التشاوري الخاص بجهة الدار البيضاء - سطات عقد ورشات حول عرض السكن، ودعم العالم القروي، والحد من الفوارق المجالية، وتحسين المشهد العمراني.

تجدر الإشارة إلى أنه جرى مؤخرا بالرباط، إطلاق الحوار الوطني حول التعمير والإسكان، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من قبل وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، حيث تم تقديم عرض مفصل حول مرتكزات هذا الحوار والأهداف المرجو تحقيقها والمحاور الكبرى التي سيتم مناقشتها خلال المشاورات الجهوية.

كما يروم هذا الحوار الوطني حول التعمير والإسكان استشراف آفاق مغايرة للتنمية الجهوية.



مدير النشر. فعاليات الدورة الحادية عشرة من برنامج الجامعة في السجون

عبدالحق خرباش. 21.09.2022.



مدير النشر.

فعاليات الدورة الحادية عشرة من برنامج الجامعة في السجون

كلمة السيد المندوب العام بمناسبة فعاليات الدورة الحادية عشرة

من برنامج الجامعة في السجون **الجامعة الخريفية 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

حضرات السيدات والسادة الكرام،

يطيب لي في البداية أن أرحب بالحضور الكريم ضمن فعاليات الجامعة في السجون في دورتها الخريفية بالسجن المحلي بسلا وأن أتوجه إليكم بالشكر الجزيل على تلبية الدعوة والمشاركة في هذا اللقاء العلمي الذي تنظمه المندوبية العامة، وذلك من أجل تمكين الساكنة السجنية عموماً وفئة الطلبة الجامعيين على الخصوص من التفاعل والحوار مع نخبة من الأساتذة والباحثين ومختلف ممثلي القطاعات والهيئات الحكومية وغير الحكومية وممثلي جمعيات المجتمع المدني حول موضوع "تعزيز مشاركة المجتمع المدني في تأهيل السجناء لإعادة إدماجهم والوقاية من العود".

حضرات السيدات والسادة؛

لقد وقع اختيار المندوبية العامة على موضوع هاته الدورة استحضاراً للدور الهام لفعاليات المجتمع المدني في المساهمة في تأهيل نزلاء المؤسسات السجنية خلال فترة الاعتقال وبعد الإفراج ولأهميتها البالغة في تجسير الهوة بين السجين ومجتمعه، وهو الدور الذي كرسه دستور المملكة في الفصل الثاني عشر منه.

كما تأتي هاته المبادرة في إطار انفتاح المندوبية العامة على العالم الخارجي وخصوصاً جمعيات المجتمع المدني والهيئات المهمة بأوضاع السجناء عموماً، بصفتها شريكا أساسيا في تفعيل وتقييم مختلف البرامج والمشاريع التأهيلية والإدماجية المعدة لفائدة نزلاء المؤسسات السجنية.

وهكذا تم اختيار موضوع : " المجتمع المدني بين الإرادة في الانخراط وواقع انفتاح المؤسسة السجنية " لإحدى جلسات هاته الدورة. ونذكر في هذا الإطار بأن المشرع نص في المادة 84 من القانون المتعلق بتنظيم وتسيير المؤسسات السجنية على أنه "يمكن أن يقوم بزيارة المعتقلين بترخيص من مدير إدارة السجون (المندوب العام حالياً) أعضاء المنظمات الحقوقية والجمعيات أو أعضاء الهيئات الدينية الذين تهدف زيارتهم إلى تقوية وتطوير المساعدة التربوية المقدمة لفائدة المعتقلين وتقديم الدعم الروحي والمعنوي والمادي لهم ولعائلاتهم عند الاقتضاء والمساهمة في إعادة إدماج من سيفرج عنهم" وعلى أنه "يمكن أن يمنح لكل شخص أو عضو في جمعية مهتمة بدراسة خطط ومناهج إعادة التربية رخص خاصة واستثنائية لزيارة المؤسسات السجنية". وعملاً بهذا المقتضى، ووعياً بأهمية الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في تنزيل مختلف البرامج التأهيلية، قامت المندوبية العامة بتفويض منح الترخيص للجمعيات الجادة النشيطة في المجالات المرتبطة بالتأهيل لإعادة الإدماج لمديري المؤسسات السجنية، وذلك في انسجام مع سياسة اللاتمركز التي تسنها. لكن يلاحظ في الميدان حضور ضعيف

كما وكيفا لجمعيات متخصصة تعنى بقضايا السجنين وأسرته على المستوى الثقافي والتعليمي والصحي، وهذا الوضع يبقى بطبيعة الحال دون تطلعاتنا جميعا بالنظر لما يقتضيه تأهيل المعتقلين من جهودات نوعية ومسؤولية مشتركة. وقد يعزى ذلك إلى كون المشاريع التي تتقدم بها بعض الجمعيات والمنظمات يعوزها التمويل اللازم لتنزيل برامجها، أو لكونها تخالف الشروط والكيفيات التي حددها القانون المنظم للسجون والمرسوم المطبق له والقوانين الأخرى الجاري بها العمل، أو لأنها مشاريع لا تتماشى واستراتيجية المندوبية العامة التي تنهجها في مجال تأهيل السجناء لإعادة إدماجهم.

وتتطرق الجلسة الثانية من برنامج الجامعة الخريفية لهاته السنة إلى "دور الدعم العمومي في تكريس انخراط مستدام لجمعيات المجتمع المدني"، وذلك من منطلق ضرورة تحفيز ودعم الجمعيات للتخصص في المجال السجني وتحسين الأدوار الحيوية التي تضطلع بها، كما أنه من شأن الدعم الممنوح للجمعيات من طرف مختلف الفاعلين الحكوميين في إطار برامج التمويل العمومي ومن طرف المجالس المنتخبة وكذا في إطار الدعم الذي تستفيد منه من طرف مختلف الهيئات الأخرى أن يمكنها من تنفيذ برامج عمل سنوية لفائدة نزلاء المؤسسات السجنية، وذلك وفق ما تقتضيه التشريعات والأنظمة ذات الصلة.

ولا أدل على نجاح مثل هذه المقاربة أكثر من تجربة الجمعيات الشريكة مع الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية والتي انخرطت في إطار برامج سنوية وأخرى متعددة السنوات لتنفيذ ودعم استراتيجية المندوبية العامة في محاربة آفة الأمية في صفوف فئة من النزلاء، وذلك وفقا للإجراءات المسطرية المعمول بها في هذا المجال والمتمثلة أساسا في إعلان المشاريع وانتقاء الجمعيات المتخصصة والمؤهلة لتنفيذ مثل هذه البرامج. وقد أثمرت هذه التجربة نتائج طيبة وملموسة في هذا المجال.

أما الجلسة الثالثة ضمن هاته الدورة فقد اختير لها موضوع "جمعيات المجتمع المدني بين التأطير القانوني وخصوصية الفضاء السجني". لقد سعى المشرع إلى تمكين الجمعيات من الولوج إلى المؤسسات السجنية للمساهمة في الجهود المبذولة لتطوير البرامج الإصلاحية، لكنه اشترط بالمقابل ضرورة الترخيص من طرف المندوب العام، وذلك من أجل التحقق من كون المشاريع المراد تنفيذها في هذا المجال تندرج ضمن محاور تروم المساهمة في العملية التأهيلية والتربوية التي تستهدف السجناء وفي كل ما يرتبط بالدعم الروحي والمعنوي والمادي لهم ولأسرهم. ولتحقيق هذه الغايات، ينبغي إعادة صياغة الأنظمة الأساسية للجمعيات المعنية وإعادة هيكلتها بما يعزز قدراتها في مجالات تدخل محددة ومختصة، وذلك في إطار ما تقتضيه

خصوصية الفضاء السجني وقاطنيه والضوابط الأمنية التي تحكم سيره والتي تستمد مرجعيتها من النصوص القانونية والتشريعية. حضرات السيدات والسادة؛

تلکم كانت مجمل مواضيع المحاضرات المبرمجة ضمن فعاليات الدورة الحادية عشر من برنامج الجامعة في السجون. أتمنى أن تحظى مجموع المحاضرات المدرجة ضمن برنامج هاته الدورة بالأهمية والتتبع من لدن مختلف الفعاليات والنزلاء على حد سواء لما تشكله من إضافة عملية تساهم في إرساء أرضية من شأنها بلورة إطار تعاقدى لمجال تدخل الجمعيات بالمؤسسات السجنية.

وفي الختام لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة المحاضرين وإلى كل الحضور الكريم على تفضلهم بقبول الدعوة ومساهماتهم بتلقائية وإرادة صادقة في إنجاح برنامج هاته الدورة من الجامعة في السجون وتحقيق أهدافها الإدماجية والإنسانية، وأتوجه إلى السجناء المستفيدين من هذا البرنامج لأحثهم على التفاعل مع مختلف جلسات هاته الدورة بغية تحقيق الأهداف النبيلة المتوخاة من هذا البرنامج معربا لهم عن متمنياتى لهم بالنجاح في مسارهم الدراسي. وفقنا الله جميعا لما فيه خير بلادنا، وأبقى الله مولانا ذخرا وملاذا لهذه الأمة، وحفظه بما حفظ به الذكر الحكيم، وحفظ ولي عهده الأمير الجليل مولاي الحسن وشد أزره بصنوه الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



مدير النشر. تعزيز قدرات القضاة في مكافحة التعذيب

عبدالحق خرباش، 21.09.2022.



مدير النشر.

تعزيز قدرات القضاة في مكافحة التعذيب

أبرز الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، محمد عبد النباوي، اليوم الثلاثاء بالقنيطرة، عمل المجلس الأعلى للسلطة القضائية على تعزيز قدرات القضاة في مكافحة التعذيب.

وقال السيد عبد النباوي، في كلمة خلال الندوة الدولية بشأن معايير وممارسات منع التعذيب وغيره من أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أثناء الاستنطاق أو الاستماع والحراسة النظرية، ألقته بالنيابة عنه مديرة قطب الشؤون القضائية بهذا المجلس، لطيفة توفيق، إن تطبيق آليات حقوق الإنسان في مجال مكافحة التعذيب يتطلب إماما بتقنياته.

وأضاف أن المجلس، في إطار مهامه الدستورية، عمل على الرفع من نجاعة أداء القضاة وصقل مهاراتهم، مشيرا إلى أن هذا العمل يأتي انطلاقا من قناعة راسخة بأهمية التكوين والتكوين المستمر للقضاة، الذين أناط بهم الدستور مسؤولية حماية حقوق الأشخاص وحررياتهم وأمنهم القضائي، وتطبيق ضمانات محاكمتهم العادلة.

وأبرز أن السلطة القضائية راكمت العديد من الممارسات القضائية الفضلى على مستوى مختلف محاكم المملكة، في قضايا ذات صلة بتكريس المبادئ الدستورية الأساسية المتمثلة في احترام شروط المحاكمة العادلة، مضيفا أن المجلس يؤكد على انخراطه التام في كل الجهود

المبذولة لتعزيز المنظومة القانونية والقضائية في البلاد في مجال مناهضة التعذيب.

ومن جهته، أبرز الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، مولاي الحسن الداكي، في كلمة بالمناسبة، أن المغرب، وفي إطار حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، قام في بداية هذا الأسبوع، بتقديم أدوات تصديق المملكة المغربية على البروتوكول الاختياري للاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو الإنسانية أو المهينة.

وأضاف أن رئاسة النيابة العامة انخرطت منذ سنوات ومن خلالها كافة قضاة النيابة العامة في الجهود الوطنية الرامية إلى محاربة التعذيب والوقاية منه والسهر على إنفاذ القانون بكل صرامة من أجل ضمان أمن وسلامة الأشخاص وحماية حقوقهم وحررياتهم.

وأشار إلى أن الجهود التي تبذلها المملكة في مجال حقوق الإنسان تعبر بشكل ملموس وواقعي عن الدينامية الكبيرة للمملكة المغربية وتفاعلها الإيجابي مع المنظومة الدولية لحقوق الإنسان سواء على مستوى التكريس الدستوري أو القانوني أو على مستوى التفعيل.

وكانت فعاليات هذه الندوة الدولية بشأن معايير وممارسات منع التعذيب وغيره من أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أثناء الاستنطاق أو الاستماع والحراسة النظرية، قد انطلقت اليوم بالقنيطرة.

ويعرف هذا الحدث مشاركة خبراء وطنيين ودوليين وممثلين عن المديرية العامة للأمن الوطني والدرك الملكي والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة ووزارة العدل ومنظمات المجتمع المدني والجامعات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والآليات الوطنية للوقاية من التعذيب، وباقي الفاعلين المهتمين.

